

الأمثال في القرآن الكريم

(112) سورة البقرة 8 التمثيل الثامن (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا

صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْإَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْتِيهِمْ بَرَئًا وَلَا يُوَفِّيهِمْ الْآخِرَ فَكَذَّبُوا بِهِمْ وَلَا يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ أَفَلَا يَذَكَّرُونَ) (1) الرئي من الروية، وسمي المرائي مرائياً، كأنه يفعل ليري غيره ذلك. والصفوان واحده صفوانة، مثل سعدان وسعدانة، ومرجان و مرجانة، وهي الحجر الاملس. و"الوابل": المطر الشديد الوقع. و "الصلد": الحجر الاملس أي الصلب، و"الصلد" من الارض مالا ينبت فيه شيئاً لصلابته. قدمر في التمثيل السابق ان التلطف بالكلام في رد السائل والاعتذار منه، والعفو عما يصدر منه من إلحاف وإزعاج، أفضل من أن ينفق الانسان ويتبع عمله بالاذى. وأمّا ما هو سببه، فقد بيّنه سبحانه في هذا التمثيل، وذلك بأن المنّ والاذى _____ 1 - البقرة: 264.